هواء في شبك

(حمامة لوغراب)

يحكى في قصة الطوفان ان سفينة نوح عندما رست على جبل الجودي ، ارسل نوح الغراب ليأتيه بخبر الماء، فوجد الغراب في طريقه جثة فسقط عليها وأخذ يأكل وترك ما ارسل اليه ولذا صار مقترنا بالكسل والتشاؤم، ومن ثم ارسل نوح في اثره الحمامة فعادت وهي تمسك غصن شجرة بطين احمر، فدعا نوح للحمامة بالبركة وبطوق يتوارثه عنها بنوها، فطوقت منذ ذلك الحين، اما الغراب فلعنه وقال له قولا شديدا.

على هذا كنوا عن النجاح بـ (الحمامة)، وعن الفشل بـ (غراب)، فان ارسل شخص في مهمة وعاد، قالوا له هذا القول: (حمامة لوغراب) فان قال (حمامة) فمعنى ذلك، نجاحه في مهمته، وان قال غراب فمعنى ذلك الفشل.

ونحن نتأمل ان تأتينا اخبار المفوضية بغصن الزيتون وطوق الحمامة، وتخلصنا من حالة الترقب هذه، التي طال امدها وهي تفرز اصواتها بكسل كبير، فصار الفائز خاسراً والخاسر فائزاً ولا ندري متى تحسم المفوضية الامر وتقول قولها الفصل؟ كي لا تستمر بعض الكتل بالتشكيك منذ الان بنتائج هذه الانتخابات.

الكثيرون ممن يحيط بالعراق اشخاص ودول يحاولون جاهدين ان يتعقبوا الانتخابات للتفتيش عن هنات فتكبر وان كانت صغيرة، وذلك للنيل من هذه التجربة، وتربص المتربصون وبدأ وا يؤثرون بشكل سلبي على الناس، ولذا بدأ الحديث في الشارع عن تزوير في الانتخابات بعد ان كانت ومنذ البداية من انزه الانتخابات، لكننا اعطينا للمتصيدين فرصة واسعة للتشكيك، اما السياسيون فهؤلاء مشكلة كبيرة للعراق، لا يهمهم الصوت الذي ضحى في سبيل انجاح هذه الانتخابات، ولذا نرى بعضهم ينسف هذه التجربة بقول بسيط ، ولا ادري في غياب القوات الاميركية هل سيبقى الاعتراض سلميا، ام تكون الساحة مفتوحة لتبدأ البندقية بالظهور على وجه اللوحة.

على هذا الاساس، على المفوضية ان تضاعف جهودها للانتهاء من فرز وعد الاصوات وتتراجع عن اعلان نسب القوائم الجزئية، فهذه اولى في النجف وتلك ثانية في ذي قار، وتبدأ المشاحنات ومعها يبدأ التشكيك بهذه النسب المعلنة، كثير من الكتل قالت ان الانتخابات مزورة، والمفروض ان هذه الكتل تبقى على ايمانها هذا، حتى عندما تفوز فانها تكون قد فازت بذات الاسلوب وهو التزوير، لكن الخاسرين هم من راهن على مسألة التزوير واخذوا يزمرون لها ، اما التصريحات الاخرى فمثل ما قلنا، هي لجس نبض الشارع ومن ثم نرى من اطلق هذه التصريحات التي تصب في خانة التفرقة والاحتراب قد تراجع عنها بعد ان رأى رأي الشارع فيها.

وتبقى الديمقراطية في العراق ناقصة ، فهي خاضعة للائتلافات والتنازلات من قبل هذا الطرف وذاك ، وبالتالي من راهن على حكومة معينة واعطى صوته سيفاجأ ان حكومته هذه معرضة للانهيار على اساس عقد الصفقات واعطاء التنازلات؛ ومع هذا فان الحق المشروع لاية كتلة ان تختار شركاءها بنزاهة ودون مساس بمصالح الوطن، والا قطعا ستصبح هذه الديمقراطية حجر عثرة في تقدم الوطن وصيانة اراضيه.

مع اختلاف الايديولوجيات، ومع ما يحمل البعض من ادران الماضي وانحطاطه، من الممكن ان تأتلف الايديولوجيات المختلفة امام فرصة الفوز بتشكيل الحكومة الجديدة ، وهذا ما يميز الديمقراطية العراقية، لانها ليست ديمقراطية اغلبية سياسية فائزة، وانما تجري مجرى كتل متحالفة، تبحث عن مصالحها وتحالفاتها.

عبدالله السكوتي

الأيـــام المقبلة ستحسم بعض الخلافات

نواب يشددون على توسيع قاعدة التحالفات لتشكيل الحكومة المقبلة

بغداد /هشام الركابي - أحمد علاء

ابدى عدد من النواب عن قائمة التحالف الكردستاني اهمية اقامة تحالفات وطنية و تفعيل دور"التحالف الرباعي"في ترتيب قاعدة التحالف بين الاطراف العراقية لتنفيذ مرحلة ما بعد اعلان نتائج الانتخابات ، والاسراع بتشكيل الحكومة المقبلة استنادا الى العلاقات المتينة بين القوى العراقية التي قارعت النظام السابق، وفي هذا الشأن قال النائب عبد الباري زيباري لـ"المدى": "التحالف الرباعي مازال قائما وليس بحاجة الى تجديد،واطرافه الاربعة الممثلة باحزاب الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني والدعوة الاسلامية ، والمجلس الاعلى اكدت حرصها وبفعل حجمها وتاثيرها في الساحة العراقية على ضمان نجاح العملية السياسية لتحقيق مصالح الشعب العراقي عبر الاعتماد على الدستور لتنفيذ متطلبات المرحلة المقبلة وتوسيع قاعدة الرباعي ليشمل القوى الاخرى".

اما النائب محمود عثمان فاعرب عن اعتقاده بأن تشهد الايام المقبلة حسم الخلاف بين بعض اطراف التحالف الرباعي وقال لـ "المدى": " من المفروض ان يتم حسم الخلاف الذي برز مؤخرا بين حزب الدعوة بزعامة المالكي والمجلس الاعلى ، والذي اخذ مدياته اثناء التنافس الانتخابي والمرحلة تتطلب اتفاقا وطنيا يتجاوز كل الخلافات للاسراع في تشكيل الحكومة المقبلة، ولاسيما ان النتائج الاولية اشارت الى تقدم ائتلاف المالكي في تحقيق نتائج متقدمة تؤهله ليكون المرشح لمنصب رئيس الحكومة".

وبدوره اشار النائب سعدي البرزنجي الى تعرض مسيرة التحالف الر باعي الى ماوصفه بالتعثر نظرا لتباين تفسير الدستور من بعض اطرافه: "اذا تم اعتماد الدستور قاعدة للتحالف فبالامكان التوصل الى قواسم مشتركة تسهم في ترتيب الخريطة، ولاسيما ان قوى التحالف الرباعي تجمعها مشتركات متعددة من ابرزها اتفاقها على موقف موحد لمواجهة التيارات التي تحاول افشال العملية السياسية واعادة الديكتاتورية للعراق مرة اخرى بصيغ جديدة".

وبدوره اكد عضو ائتلاف دولة القانون النائب خالد الاسدي امكانية التحالف مع القوى الكردية لتشكيل الحكومة وقال لـ"المدى": "يبدو ان الحزبين الكرديين هما الاقرب لنا في اقامة التحالف ولاسيما بعدما اعلن الاخوة الكرد بانهم على استعداد للتقارب مع القوى المؤمنة بتطبيق الدستور"منتقدا بعض الاطراف التي اشارت الى خضوع التحالف المقبل لصفقات لصالح الحزبين الكرديين وحزب الدعوة : "بعض التصريحات التي اشارت الى خضوع قضية كركوك لصفقة يتم من خلالها التحالف مع الاحزاب الكردية تعبر عن قصر نظر وجهل سياسي واضح وتجاهل لماورد في الدستور العراقي الذي نعتبره قاعدة الارتكاز لضمان عملية سياسية ناجحة تلبي مطالب الشعب العراقي، وعبر بناء دولة مؤسسات لاتخضع لميول او توجهات طائفية او قومية كما يتصور البعض". مشددا على اعتماد المصالح الوطنية العليا واحترام ارادة العراقيين في تنفيذ استحقاقاتهم.

من جانبه شدد النائب عن التحالف الكردستاني فرياد رواندزي على اعتماد نتائج الانتخابات لرسم خريطة التحالفات، وتحديد تسمية المرشحين لتولي المناصب السيادية، وقال لـ "المدى": " نتائج الانتخابات لم تظهر حتى الان لكي نستطيع الحكم على ما يتعلق برسم ملامح التحالفات، وما يتحدث به الاخرون حول النتائج لايعبر عن تحقيق تقدم مطلق، ولذلك بعد اعلان النتائج النهائية ستظهر تحالفات تحكمها المصالح والرؤى المشتركة" مشيرا الى ان الاحزاب الكردية لاتعترض على الانضمام لتحالف يضم القوى الوطنية المؤمنة بالدستور، مؤكدا تمسك التحالف الكردستاني بترشيح الرئيس العراقي جلال طالباني لولاية ثانية.

من جهته قال القيادي في ائتلاف دولة القانون سامي العسكري ان الائتلاف بدأ في عقد الحوارات مع بعض الكتل الرئيسية لاسيما كتلة التحالف الكردستاني. وقال العسكري في تصريح خص به (المدى) ان تلك الحوارات انطلقت في بغداد عبر اللجان التي شكلها ائتلاف دولة القانون بعد انتهاء عمليات الانتخابات بهدف الاتفاق على الاطار العام للحكومة المقبلة. واضاف ان تلك اللقاءات جرت بين ممثلي كتلة التحالف الكردستاني وبعض الكتل الاخرى،وتابع انها ستستمر لحين اعلان نتائج الانتخابات لكي يتم بعد ذلك الدخول في مفاوضات تشكيل الحكومة.

ولم يستبعد العسكري تفعيل التحالف الرباعي بين حزب الدعوة والمجلس الاعلى الاسلامي من جهة والحزبين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني من جهة اخرى، وتابع من الممكن تفعيل التحالفات السابقة لكن ستكون مختلفة بعض الشيء لان حزب الدعوة والمجلس الاعلى خاضا الانتخابات بمشاركة احزاب اخرى وبالتالي فمن الممكن مشاركة تلك الاحزاب في التحالف المذكور بهدف تشكيل جبهة واسعة تضم اغلب القوى السياسية المشاركة في العملية السياسية.

وجدد العسكري موقف دولة القانون الداعم لترشيح زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني لمنصب رئيس الجمهورية.

وكان رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني قد بحث السبت الماضي مع رئيس الوزراء نوري المالكي اوضاع البلاد ومستجدات العملية السياسية.

وقالت مصادر مطلعة ان الجانبين تبادلا وجهات النظر حول الاوضاع الراهنة والعملية السياسية.

من جانبه اوضح النائب عن كتلة التحالف الكردستاني عادل برواري ان كتلته بدأت بالتحاور مع جميع القوى السياسية ومنهم المجلس الاسلامي الاعلى ودولة القانون. وتابع ان التباحث جرى حول الاطار العام للحكومة المقبلة. وقال القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني لـ(المدى) ان الاحتمال الاقوى لتشكيل الحكومة المقبلة هو تشكيل جبهة موسعة بين ائتلاف دولة القانون والائتلاف الوطني العراقي والتحالف الكردستاني.

واضاف برواري ان التحالف الكردستاني ليس لديه اعتراض على احد على الرغم من انه كان لديه تحفظات على ادارة الحكومة في السابق لاسيما في مسألة عقود النفط في كردستان والمادة ١٤٠ وغيرها من القضايا . وتابع سنعمل على توحيد الصفوف بغية تشكيل الحكومة باسرع وقت ممكن.

وبشأن امكانية عقد تحالف مابين التحالف الكردستاني وائتلاف العراقية قال نحن متمسكون بشركائنا في العملية السياسية من الذين كان لهم الشرف في الانتماء الى صفوف المعارضة العراقية ومجابهة النظام السابق ومنهم الدكتور اياد علاوي لكن نستبعد التحالف مع كل من يروج لحزب البعث المنحل وافكاره الشوفينية.

الزاملي : تصريف الأعمال للحكومة الحالية يبدأ بانعقاد مجلس النواب الجديد

بغداد /المدى

قال المرشح مخلص الزاملي عن الائتلاف الوطني العراقي " ان تصريف الاعمال للحكومة الحالية يبدأ بانعقاد مجلس النواب الجديد " مشيرا الى "استمرارها بعملها القانوني والدستوري خلال الفترة الحالية ".

وتنص المادة ٥٢ من الدستور العراقي على"ان يدعو رئيس الجمهورية مجلس النواب للانعقاد بمرسوم جمهوري، خلال خمسة عشرَ يوماً من تاريخ المصادقة على نتائج الانتخابات العامة، وتعقد الجلسة برئاسة اكبر الاعضاء سناً لانتخاب رئيس المجلس ونائبيه، ولا يجوز التمديد لاكثر من المدة المذكورة آنفاً".

واضاف الزاملي بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) "ان الحكومة الحالية تستطيع ممارسة عملها القانوني والدستوري في ظل وجود مجلس النواب الذي يستطيع ان يعقد جلسة استثنائية خلال هذه الفترة خارج الفصل التشريعي ان اقتضت الاوضاع ذلك".

وتنص الفقرة اولاً من المادة ٥٦ من الدستور على"ان لرئيس الجمهورية، أو لرئيس مجلس الوزراء، أو لرئيس مجلس النواب، أو لخمسين عضواً من اعضاء المجلس، دعوته الى جلسة استثنائية، ويكون الاجتماع مقتصراً على الموضوعات التي اوجبت الدعوة اليه".

واكد الزاملي "ان حكومة تصريف الاعمال تبدأ في ظل عدم وجود سلطة تشريعية وتستمر لحين تشكيل الحكومة الجديدة من قبل البرلمان المنتخب ".

وكانت تصريحات لعدد من النواب قد اشارت الى ان مجلس النواب الحالي تنتهي صلاحياته الدستورية يوم ١٦اذار.

وائل عبداللطيف: ننتظر نتائج الانتخابات لنقرر مع من نأتلف

بغداد /المدى

قال القيادي في الائتلاف الوطني العراقي وائل عبد اللطيف :"ان الائتلاف لم يقرر لغاية الان مع من سيشكل جبهة وانه ينتظر ما ستسفر عنه نتائج الانتخابات".

واضاف بحسب نينا"ان الائتلاف يعمل كفريق عمل جماعي وقراراته تتخذ بعد اجتماعات تجرى بين القوى المنضوية تحته ولايوجد لديه تحفظ على اية قوى سياسية".

واوضح عبد اللطيف:"لا توجد لدينا خطوط حمراء على احد ولكن تعتمد التحالفات على عدد مقاعد كل كيان سياسي".

وعن وجود تحركات من قبل قادة الائتلاف الوطني العراقي اكثر من بقية الكتل السياسية حاليا قال عبد اللطيف:"ان الائتلاف الوطني يعتقد انه معني بسرعة العملية السياسية وان لا ينتظر الشعب العراقي شهورا طويلة من اجل تشكيل الحكومة ولذلك فان تحركاته تأتي للاسراع بتشكيل الحكومة".

بدء وصول التقارير المتعلقة بعد وفرز أصوات الخارج

بغداد /وكالات

في جهد انتخابي متميز شمل ١٦ دولة مضيفة ستصل النتائج بصورة آمنة الى بغداد، باستثناء بعض الظروف التي استبعدت لعدم انطباق شروط وضوابط المفوضية عليها، فقد أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عن بدء وصول نتائج عملية عد الأصوات الخاصة بانتخابات الخارج اليها حسب الجدول المحدد.

وقالت المفوضية ان بعد الانتهاء من عملية العد في ١٦ دولة مضيفة، بدأت النتائج تصل بصورة آمنة الى مركز أدخال البيانات في بغداد، مبينة ان من أوائل هذه الدول أستراليا وهولندا وتركيا والأمارات العربية المتحدة وان عملية عد الأصوات جرت بعد عملية التأكد من أن الأصوات المؤهلة هي فقط التي يتم عدها حيث يتم مطابقة التفاصيل الخاصة بكل ناخب ووثائقه مع قاعدة بيانات مركزية في العراق، مشيرة الى ان هناك عمليات تحقق أخرى قد أجريت للتأكد من أي محاولة للتصويت المتعدد.

من جهته قال مدير مكتب المفوضية في الأردن نهاد عباس زينل بحسب راديو (سوا) إن النتائج سترسل إلى المكتب الرئيسي لإدارة انتخابات الخارج في أربيل في استمارات خاصة، وتوضع في ظروف خاصة وهناك أرقام سرية سيتم إرسالها بوسيلة معينة إلى مكتب أربيل.

وأوضح زينل ان ارسال نتائج العد والفرز بالكامل الى مكتب ادارة انتخابات الخارج في اربيل عبر السكانر، وكذلك ارسال النتائج ايضا الى مكتب انتخابات الخارج عبر المعتمد الرسمي.

إلى ذلك أكد مدير مكتب المفوضية في سوريا حيدر عبد علاوي أن عمليات العد شملت إبعاد بعضِ ظروف الناخبين التي لا تنطبق عليها ضوابط وشروط المفوضية.

فيما رفض مدير مكتب المفوضية في مصر فارس محمد علي إعطاء معلومات عن نتائج عد الأصوات، نافيا عدها.

من جانبه، أكد مدير مكتب المفوضية في استراليا على أن عمليات العد والفرز قد جرت بإشراف دولي ومحلي بحضور"العديد من ممثلي الكيانات السياسية والمراقبين الدوليين ومنهم مفوضية الانتخابات في استراليا".

وفي السياق ذاته أوضحت المفوضية ان النتائج النهائية للانتخابات سيتم تقديمها الى المحكمة الأتحادية العليا بعد تدوين جميع الأصوات والبت بالشكاوى للمصادقة عليها، موضحة ان المصادقة عليها تستغرق أسابيع قليلة.

فيما كشف معاون مدير مكتب المفوضية في ديالى ظاهر بحر العزاوي، عن خلو المحافظة من الشكاوى الحمر حول عملية الاقتراع، مع اكمال عملية العد: والفرز لستة صناديق انتخابية تتعلق بالتصويت الخاص في المحافظة.

وأوضح العزاوي في تصريح اعلامي امس الاحد ان ملاكات المفوضية اكملت عملية العد والفرز لستة صناديق انتخابية تتعلق بالتصويت الخاص من المجموع الكلي للصناديق البالغ عددها ٣٦ صندوقا فيما بلغ عدد الناخبين الذين شاركوا بالتصويت ٣٥٠٥١ ناخبا من المجموع الكلي للمشمولين بالتصويت البالغ عددهم ٥٤ الف ناخب، مبينا ان المكتب لم يتسلم اية شكاوى حمر، باستثناء ٢٤ شكوى رسمية تتعلق ببعض التجاوزات والخروقات الخضر منها التثقيف بالقرب من المراكز الانتخابية".

مركز لفرز اصوات الناخبين خارج العراق .. ا ف ب

تقرير الأمني

الفيلق الأميركي الثالث يحل محل نظيره الأول وفقا لخطة الانسحاب

اغتيال عناصر من الصحوة في اليوسفية ومقتل ثلاثة إرهابيين غربي الموصل

بغداد ـ المحافظات / الوكالات

استبدلت القوات الأميركية في العراق فيلقها الأول بالفيلق الثالث في حفل أقيم في بغداد حضره عدد كبير من المسؤولين الأميركيين والعراقيين.

وأوضح قائد الفيلق الأول الفريق تشارلز جاكوبي أن استبدال الفيلقين جاء تطبيقا لخطة الانسحاب المقرة في الاتفاقية الأمنية بين العراق والولايات المتحدة، موضحا في مؤتمر صحفي أعقب حفل الاستبدال: أن عديد القوات الأميركية يبلغ حاليا ٩٧ ألف جندي وان القوات الأميركية تواصل جهودها لسحب ٤٧ ألفاً منهم بحلول آب المقبل، مؤكدا قدرة القوات العراقية في حفظ الأمن بعد الانسحاب المقرر.

وفي سياق امني آخراكد مصدر امني مسؤول أن مسلحين مجهولين قتلوا اثنين من عناصر الصحوة وأصابوا ثالثا بجروح جنوبي بغداد.

وقال المصدر: بحسب وكالة (آكانيوز): ان مسلحين مجهولين يرتدون زيا عسكريا هاجموا نقطة تفتيش تابعة لعناصر الصحوة في منطقة اليوسفية جنوبي بغداد فقتلوا اثنين منهم وأصابوا ثالثا بجروح، موضحا أن الهجوم الذي نفذ امس استخدم فيه المسلحون أسلحة كاتمة للصوت بهدف تسهيل عملية فرارهم بعد تنفيذ الهجوم المسلح، مبينا أن المسلحين لاذوا بالفرار بعد الهجوم المسلح الى جهة مجهولة.

وفي السياق ذاته ذكر مصدر امني امس ان جنديا قتل بنيران قناص في منطقة اليرموك في بغداد ، واضاف المصدر بحسب (اكانيوز) ان جنديا استشهد اثناء تاديته الواجب في سيطرة امنية بمنطقة اليرموك اثر تعرضه لاطلاق نار من جهة مجهولة.

واوضح ان قناصا اطلق النار على الجندي الذي كان متوقفا في السيطرة الامنية فقتله على الفور ، ماتسبب بهلع وذعر افراد السيطرة الموجودين، وازدادت في بغداد في الاونة الاخيرة عمليات الاغتيال المنظم باستخدام الاسلحة الكاتمة للصوت واسلحة القنص ، وهو ماعدته عمليات بغداد تغييرا في تكتيك الجماعات المسلحة .

فيما اعلن مصدر أمني مسؤول في شرطة كركوك، ان شرطيين أصيبا جراء انفجار عبوة ناسفة على الطريق الرئيس الذي يربط بغداد بكركوك.

وأضاف مدير إعلام شرطة الاقضية والنواحي ياوز ابراهيم بحسب وكالة (آكانيوز) امس: ان عبوة ناسفة انفجرت على سيارة من نوع "سوبر" على الشارع الرئيس الذي يربط المحافظة ببغداد، بالقرب من جامع صبرية، ما ادى الى اصابة شرطيين بجروح، واحدث أضرارا مادية بالمركبة التي كان يستقلها رجال الشرطة.

وفي نينوى اعلن مصدر أمني عن مقتل ثلاثة ارهابيين بعد انفجار سيارة مفخخة كانت تقلهم غربي الموصل، مضيفا: ان سيارة نوع كيا مفخخة انفجرت من تلقاء نفسها وبداخلها ثلاثة ارهابيين كانوا يرومون نقل السيارة من ناحية ربيعة غربي الموصل.

فيما اغتال مسلحون مجهولون احد عناصر الشرطة بالقرب من منزله في قضاء تلعفر غربي الموصل، ما ادى الى اصابة مدني بجروح.

والى شرقي الموصل حيث أبطلت قوات أمنية مفعول عبوة ناسفة كانت موضوعة داخل صهريج غاز في ناحية النمرود، كما أعلن مصدر امني العثور على ثلاثة مخابئ للأسلحة في انحاء متفرقة من المحافظة، ضم الأول صاروخاً وقنينة اوكسجين، وقذائف هاون، والمخبا الثاني احتوى على ١٥٠كغم من المتفجرات و٤٠٠ متر من اسلاك التفجير، والمخبأ الثالث احتوى على سبعة صواريخ قاذفة اربي جي سفن، وأضاف المصدر، ان القوات الامنية تمكنت من التخلص من جميع المواد المتفجرة في هذه المخابئ.

تحليل سياسي

لا أحد يغلق أبواب الحوار..

انفتحت ابواب الحوارات على مصراعيها من اجل رسم صورة شكل الخريطة السياسية القادمة للعراق ، وتتخذ الحوارات اشكالا متنوعة تبدأ بالبرقيات الاعلامية ولا تنتهي بقاعات الفنادق. هناك هم حقيقي وربما تشوش لدى معظم ان لم يكن كل الكتل السياسية في شكل المرحلة القادمة. بعض القوى شكلت لجنة مصغرة لوضع الاسس، كما يقولون ، فعباس البياتي النائب البرلماني والقيادي في ائتلاف دولة القانون يصدر بيانا من مكتبه في بغداد يعلن فيه البداية الرسمية للحوارات مع قوائم اخرى لتشكيل الحكومة المقبلة برئاسة المالكي، وزيادة على البيان يقول البياتي لوكالة "فرانس بريس": ان ائتلاف دولة القانون شكل لجنة مصغرة تتولى وضع الاسس والاطار الذي يتم بموجبه التحاور مع الكيانات السياسية بهدف تشكيل تحالف يتولى تشكيل الحكومة المقبلة . وحسب البياتي فان اللجنة التقت ممثلين من اربعة كيانات سياسية حققت تقدما في نتائج الانتخابات وتلقت اللجنة اشارات ايجابية من ثلاثة كيانات أنها لن تبدي اعتراض على ترشيح المالكي".

وحالما انفض اللقاء الثلاثي الذي جرى في كردستان بين بارزاني وطالباني وعادل عبد المهدي في منتجع صلاح الدين تحديدا، والذي كان مخصصا لبحث مرحلة مابعد الاعلان عن نتائج الانتخابات، وهي مرحلة تشكيل الحكومة القادمة. نقول حالما انفض الاجتماع الثلاثي حتى تطايرت اشارات الى زيارة اياد علاوي الى اربيل وقالت ميسون الدملوجي المتحدث الرسمي بأسم القائمة العراقية" ان هذه الزيارة تصب في مصلحة البلد واستقرار الاوضاع السياسية فيه"ولم تنف أو تؤكد ان كان تزامن زيارة علاوي له علاقة باللقاء الثلاثي غير انها قالت "ان كل شيء ممكن في اطار التحالفات المستقبلية لفترة مابعد الانتخابات" ولم يذهب علاوي وحيدا الى اربيل، بل وصلها محملا برسالة من طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية موجهة الى مسعود بارزاني رئيس الاقليم والتي تتضمن اعتراضا على نص البيان الذي اصدرته رئاسة اقليم كردستان يوم العاشر من آذار بصدد تصريحات الهاشمي لقناة الجزيرة ، فيما توقع شاكر كتاب المرشح عن القائمة العراقية ان يقوم طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية بزيارة خاطفة الى اقليم كردستان لمناقشة امكانية عقد تحالف مع قائمة التحالف الكردستاني على الرغم من ان العلاقات بين الطرفين شهدت توترا ملحوظا بسبب تصريحات الهاشمي التي يرى بعض المراقبين السياسيين انها اطاحت بآخر الآمال التي كان من الممكن ان تفتح ابواب التحالف أو التنسيق بين الطرفين. لكن عالم السياسة له منطق آخر. بينما يؤكد النائب وائل عبد اللطيف والمرشح المستقل عن الأئتلاف الوطني العراقي "ان المرحلة القادمة في مسيرة العراق السياسية تتطلب شراكة حقيقية بين الكتل الفائزة من اجل العراق وفق المنهج الوطني المتكامل". ان طبيعة التكتلات المقبلة بين الكتل السياسية لتشكيل الحكومة المقبلة تتطلب اغلبية برلمانية تبلغ ١٦٣ نائبا لاختيار رئيس الوزراء و٢١٠ نواب لاختيار رئيس الجمهورية. وتنص الفقرة اولا من المادة ٦٧ من الدستور العراقي على ان ينتخب مجلس النوّاب من بين المرشحين رئيسا للجمهورية باغلبية ثلثي عدد اعضائه، وحتى تتطابق لغة الارقام مع الطموحات السياسية للنخب الجديدة القادة للبرلمان والحكومة ، يتعين على المواطن العراقي ان يقتنع او لايقتنع ان كانت حكومة المالكي سينظر اليها باعتبارها حكومة تصريف اعمال، ام ان المصلحة الوطنية الحقيقية ستتغلب على لغة الارقام لتحولها الى لغة تفاهمات سريعة جدا يجني المواطن فوائدها ؟

سؤال لن يجيب عليه الا الذين تحدينا الموت وانتخبناهم لعلهم يسمعون!

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦ فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art